

## زهرة الفردوس الحلقة 23 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له.  
00:00:00

الله وحده لا شريك له. وشهاده ان الله الا الله -  
الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن. صلى الله عليه واله  
وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد -  
00:00:26

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم  
وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید -  
00:00:56

فسنبدأ ان شاء الله تعالى في شرح لحديث هرقل عظيم الروم وقصته مع ابي سفيان ابن حرب رضي الله عنه وكنا منذ عدة اشهر كنا  
بدأنا في شرح هذا الحديث ثم انقطع -  
00:01:16

الامر فرأيت ان اعيد الحديث من اوله مرة اخرى بشيء من الاسهاب والتطويل وهذا حديث جليل كبير يرويه الامام الزهري عن عبيد  
الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي سفيان -  
00:01:37

اه ابن حرب وقد رواه البخاري ومسلم في صحيحهما. اما البخاري فقد رواه على عادته في مواضع كثيرة رواه في اثني عشر موضعا  
من صحيحه آآ في ثلاثة مواضع من الصحيح -  
00:02:00

رواه مطولا بطوله وفي المواضع الاخرى رواه مختصرا اتفق البخاري ومسلم على رواية هذا الحديث مطولا من رواية عمر ابن راشد  
آآ ابي عروة البصري عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي سفيان بن حرب. آآ مسلم روى هذا الحديث  
في موضع واحد -  
00:02:22

في كتاب الجهاد وكما قلت البخاري رواه في اثني عشر موضعا. آآ مسلم قليل التكرير يعني قلما يكرر مسلم الحديث في موضعين  
قلما يفعل ذلك بل اذا اراد ان آآ يحدث بحديث اذا اراد ان يذكر حديثا يذكر الحديث في موضع واحد ويذكر الاسانيد -  
00:02:50

المتعددة لهذا الحديث في ذات الموضع البخاري آآ كان يتبع الفقه وكان معنيا بهذا الامام البخاري اه بوبه يعني قسم صحيحه الى  
كتب وكتب الابواب بنفسه بخلاف الامام مسلم البخاري -  
00:03:16

يقول مثلا كتاب الایمان باب كذا وكذا وكذا. كتاب العلم باب كذا وكذا وكذا. يعني الكتاب كان يبوبه بوبه الى ابواب. الامام  
مسلم قسم كتابه كتابه لكن لم يبوا -  
00:03:42

انما جاء العلماء بعد ذلك وبوبوا تبوبيات وشهر تبوب ل لهذا الكتاب كتاب الامام مسلم وتبوب الامام التبوب للامام هو تبوب الامام  
النبووي رحمة الله اه كانت بغية البخاري ان يتبع الفقه ويوضع فقهه وما يعتقد من الحكم في -  
00:04:00

لل الحديث. لاجل هذا الامام البخاري كان يجزي الحديث الطويل آآ فيأخذ ومنه الفقرة التي يريدها وضعها في الكتاب الفلاني. وسوف  
نذكر ان شاء الله ان شاء الله تعالى في اثناء شرح هذا الحديث الطويل الجميل. آآ الابواب الاخرى التي آآ

اه وضع الامام البخاري الحديث تحتها وده داخل برضه فيما كنا نتكلم عنه في الحلقات آآ السابقة عن تجديد الخطاب الديني. وقلنا ان  
تجديد هو حسن التعامل مع النص. ايا كان هذا النص سواء كان قرآننا او كان سنة او كان كلاما من كلام الصحابة -  
00:04:51

بل قد يمتد هذا الكلام الى غير الصحابة بل الى اي كلام. كيف يمكن ان نتعامل مع الكلام؟ كيف يمكن ان نأخذ دالة المنطوق

ونستغل ايضا دالة المفهوم من الخطاب. ونستطيع ان نستخرج عشرات - 00:05:15

الاحكام الشرعية من القرآن والسنة. وهذه الاحكام بتوافق النوازل التي تأتينا في كل عصر. يعني مش لازم كل ما يستجد حكم من الاحكام لابد ان يكون له نص خاص لا - 00:05:33

بل قد يدخل تحت عموم نص ما. لكنه يحتاج كما قلنا الى غواص يحسن التعامل مع معاني الكتاب والسنة هذا اه الحديث كما اه قلت لكم اه يرويه الامام الزهري - 00:05:48

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن آآ ابن عباس عن ابي سفيان ابن حرب. رواه عن الزهري جماعة من اصحابه. حوالي عشرة يروونه عن الزهري. آآ البخاري ومسلم اتفقا - 00:06:06

في رواية عمر ابن راشد وفي رواية صالح ابن كيسان اما بقية الرواية عن الزهري فانفرد البخاري بجماعة جماعة اخرون رواها يعني آآ روى احاديثهم ائمه اخرون كالامام احمد وكابي عوانة والى اخره كما - 00:06:25

ساذكره ان شاء الله عز وجل بالتفصيل. يروي هذا الحديث عن الزهري عمر ابن راشد وصالح ابن كيسان ويونس ابن يزيد عقيل ابن خالد آآ ابن اخي ابن شهاب الزهري آآ محمد ابن اسحاق ابن يسار - 00:06:49

آآ الوليد بن محمد المقرئ قد ينفرد بجملة او ينفرد آآ واقعة - 00:07:08 من هؤلاء الرعن الزهري قد ينفرد بجملة او ينفرد آآ واقعة - 00:07:08

مسلا فانا ساجمع ان شاء الله تبارك وتعالى كل الفاظهم في اثناء الشرح. يعني اقول اذا وانا ساذكر رواية شعيب ابن ابي حمزة التي بدأ ذكرها الامام البخاري في كتاب بده الوحي - 00:07:31

اذا كان هناك زيادات بقى في رواية الاخرين ساذكر عند الشرح ان آآ فلانا آآ ذكر زيادة كذا او وقع في رواية فلان الزيادة الفلانية. ليه؟ لان الزيادة ممكن ايه يتعلق بها حكم شرعي او يتعلق بها ادب - 00:07:49

من اللاداب. وبرضو انا حريص على ان ان يتعلم اخواننا اللي هم اقل مني في السن يعني والعلم ان تعلموا كيف يتعاملون مع احاديث النبي عليه الصلاة والسلام او مع النصوص جملة مع القرآن المجيد او مع كلام النبي عليه الصلاة والسلام حتى - 00:08:08

استخرجوا الفوائد الكثيرة من الاحاديث. هذا الحديث كما قلت آآ بدأه الامام البخاري في اول موضع من صحيحه كان في كتاب بده الوحي وبده الوحي هو اول كتاب في صحيح الامام البخاري وهو كتاب صغير الحجم يعني فيه عدة احادي - 00:08:28

آآ الامام البخاري قال حدثنا ابو اليه وابو اليه اسمه الحكم ابن نافع. قال اخبرنا شعيب وشعيب هذا هو ابن ابي حمزة عن الزهري اه قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة - 00:08:48

ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارة بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ماد ابا سفيان وكفار - 00:09:11

قريش فاتوه وهم بالياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظاماء الروم ثم دعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبيا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان قلت انا اقربهم نسبيا - 00:09:32

فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال ترجمانه قل لهم اني سائل هذا الرجل فان كذبني فكذبوا فوالله ابو سفيان هو الذي يتكلم يقول فوالله لولا الحياة من ان يأثروا علي كذبا لكتبت عنه - 00:09:56

ثم كان اول ما سأله عنه ان قال كيف نسبة فيكم قلت هو فيينا ذو نسب قال هل قال هذا القول احد قبله قط قال فهل كان من ابائه من ملك - 00:10:23

قلت لا قال فاشرف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قال بل ضعفاؤهم ام ينقصون؟ قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطه لدینه بعد ان يدخل فيه قلت لا - 00:10:48

قال فهل كتمت تهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيها. قال ولم يمكنني - 00:11:11

ان اقول كلمة ادخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتكموه قلت نعم قال فكيف كان قاتلكم اياده؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال  
ينال منا وننال منه قال ماذَا يأمركم - [00:11:30](#)

قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً. واتركوا ما يقول اباوكم ويأمرنا بالصلة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل  
له سألك عن نسبة فذكرت انه فيكم ذو نسب - [00:11:54](#)

فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسائلك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت الا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت  
رجل يأتسي بقول قيل قبله وسائلك هل كان من ابائه من ملك - [00:12:17](#)

فذكرت الا فقلت لو كان من ابائه من ملك او من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسائلك هل كنتم تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما  
قال فذكرت الا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله - [00:12:43](#)

وسائلك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاءهم؟ فذكرت ان ضعفانهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسائلك ايزيدون ام ينقصون؟ فذكرت انهم  
يزيدون وكذلك امر الایمان حتى يتم وسائلك ايرتد احد منهم سخطه لدینه بعد ان يدخل فيه - [00:13:09](#)

فذكرت الا وكذلك الایمان حين تخلط بشاشته القلوب وسائلك هل يغدر فذكرت الا وكذلك الرسل لا تغدر وسائلك بما يأمركم فذكرت  
انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وينهاكم عن - [00:13:36](#)

الاوثاني ويأمركم بالصلة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن  
انه منكم. فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجسمت - [00:14:00](#)

لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عند قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي بعث به دحیته الى عزیم بصراء  
دفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه - [00:14:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعایة  
الاسلام اسلم اسلم اسلم يؤتيك الله اجرك مرتين - [00:14:39](#)

فان توليت فان عليك اثم الاريسين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا  
بعضاً انداداً ارباباً من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - [00:15:02](#)

قال ابو سفيان فرغ فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثراً عنده الصخب وارتقت الاصوات وخرجنا فقلت لاصحابي حين  
اخرجنا لقد امر ابن ابي كبشه انه يخافه ملك بنى الاصغر - [00:15:26](#)

فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام وكان ابن الناطوري صاحب وهو صاحب الياء وهرقل سقوفاً على مسار الشام  
يحدث ان هرقل حين قدم الياء اصبح يوماً خبيث النفس - [00:15:49](#)

فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتكم قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سأله انی رأیت اللیلۃ  
حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر - [00:16:11](#)

فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمونك شأنهم واكتب الى مدائن ملك فيقتلوا من فيهم من اليهود فيبينما  
هم كذلك على امرهم اتى هرقل برجل - [00:16:33](#)

ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهباً فانظروا امختتن هو ام لا  
فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسألهم عن العرب فقال لهم يختتنون - [00:16:54](#)

فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومیة وكان نظیره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم  
حمصاً. حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي - [00:17:20](#)

صلى الله عليه واله وسلم وانه نبی فاذن هرقل لعظماء الروم في دسکرة له بحمص. ثم امر بابواها فغلقت. ثم طلع ای خرج عليهم  
فقال يا معاشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد - [00:17:42](#)

وان يثبت الله ملککم او ان يثبت ملککم فتبایعوا هذا النبی فحاصوا حیصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت. فلما رأی

هرقل نفرتهم وايس من الايمان. قال ردوهم علي وقال اني قلت - 00:18:05

مقالاتي انفا اختبر بها شدتم على دينكم. فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شأن هرقل هذا الحديث كما قرأت عليكم وفضلت ان اقرأ الحديث لاتي به بنصه وانا احفظه. لكن ربما بدلت كلمة آآ مكان كلمة فاحببت ان اتي بالرواية على وجهها -

00:18:27

آآ حتى تكون ادق وحتى استطيع ان ادخل بقى ايه زيادات الرواة الاخرين عن الزهري في اثناء شرح هذا الحديث آآ كما هو واضح من الكلام ان آآ هذا هذا الحدث حدث في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كفار قريش. هذه المدة او -

00:18:57

هذة كانت بعد صلح الحديبية وكان صلح كان سنة ست من الهجرة وآآ مختصر ما حدث في صلح الحديبية رواه الامام البخاري رحمة الله آآ من حديث المسور ابن مخرمة وحديث مروان ابن الحكم - 00:19:22

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع اصحابه قاصدا آآ البيت كانوا يريدون العمرة فصدقهم قريش وآآ النبي صلى الله عليه وسلم مكث في مكان يقال له الحديبية - 00:19:44

وصار بقى في آآ يعني ايه مراسلات ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بين قريش التي ابت ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة وان يطوف بالبيت مع اصحابه. وهذه المراسلات كان يعني آآ وصل آآ اول واحد - 00:20:01

الى النبي صلى الله عليه وسلم بديل ابن ورقاء وتناقش مع النبي عليه الصلاة والسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انما انا ما جئنا لقتال انما جئنا قاصدين البيت - 00:20:20

وان قريشا قد نهكتهم الحرب فانشاء مادتهم مدة يعني ممكن نعمل هذة انشاء مدى التهم مدة والا والله لقاتلنه على امري هذا حتى تنفرد سالفتي السالفة اللي هي ايه؟ اللي هي صفحة العنق - 00:20:32

يقول لقاتلتهم على امري هذا حتى لو بقيت وحدي حتى لو قتل اصحابي جمیعا ولم ابقى الا وحدي لقاتلن قريشا على امري هذا فقال ابو دین سابلغهم وذهب الى قريش وابلغهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:53

ثم جاء عروة ابن مسعود الثقفي الى قريش فقال لهم كيف انا منكم؟ السنت منكم بمنزلة الولد قالوا بلى قال السنت مني بمنزلة الوالد قالوا بلى قال فهل تتهمني قالوا لا - 00:21:19

قال فدعوني اته فاذنوا له ان يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام ليلاقيه فجاء عروة ابن مسعود الثقفي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويعني بدأ خطابه بما لا يليق ان يخاطب به الكباء - 00:21:43

النبي عليه الصلاة والسلام فقال للنبي عليه الصلاة والسلام يا محمد انها واحدة من ثنتين يعني اما ان تظهر على قومك وان تجتاج خضراءهم وان تبدها فهل سمعت احدا اجتاج قومه قبلك - 00:22:06

واما ان تكون الاخر وانك انت تنتصب لحرب قريش وانت لست ومعهم النخوة ومع الحلفاء معك الا اوباش او او شاب يعني يحتقر اصحابه ويستقلهم لما ظهر عليهم من سمي الفقر - 00:22:32

من القلة والذلة المسكتة قال ما ارى حولك الا اوباشا خليقا ان يفروا ويدعوك وكان يجلس مع النبي عليه الصلاة والسلام في اسناد المحاورة جمع من اصحابه منهم ابو بكر رضي الله عنه - 00:23:05

فقال لعروة ابن مسعود انحن نفر وندعه امس تظرفات فهذه اهانة لله قريش فانزعج منها عروة من هذه الكلمة التي قالها ابو بكر رضي الله عنه فقال من الذي يقول هذا - 00:23:24

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ابن ابي قحافة يعني ابا بكر رضي الله عنه فقال عروة لابي بكر والله لولا يدلك علي لم اجزك بها لرددت عليك يعني حتى وهو - 00:23:45

كافر يحفظ الجميل يحفظ اليد وكان العرب مع كفرهم كانوا يتميزون بمحارم الاخلاق كان الواحد منهم اذا اعطى كلمة ما كان احد من العرب يعني يمكن ان يهدر هذه الكلمة او يجور على صاحبها لا سيما اذا كان من الكباء - 00:24:06

زي ما حصل لي ابن الدغنة لما ادخل ابا بكر في جواره وكان ابن الدغنة سيد القارة انداك وكان كافرا بمجرد ان رأى ابا بكر يريد ان يخرج من آماكن مكة يهاجر - [00:24:29](#)

في سبيل الله حتى قال لالشرف قريش عند البيت كيف تخرجون ابا بكر هو في جواري فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة خلاص طالما قال هو في جواري لا يؤذى حتى لو كان يدين بدين بخلاف - [00:24:44](#)

ما تدين به قريش كما قلت كان العرب يتمتعون بمحاسن الاخلاق وهي امة زكية فاضلة ولذلك لما جاء الاسلام ارتفت الى ذرا المجد بخلاف غيرهم من الامم فهو آماكن يعني يقول آماكن تكون عروة لابي بكر الصديق رضي الله عنه لولا ان لك يدا علي اي في الجاهلية - [00:25:05](#)

قبل ذلك يعني لا اجبتك في رواية محمد ابن اسحاق عن الزهري في هذا الحديث قال ولكن هذه بتلك يعني خلاص انت سبب الها هنا استوفيت جميلاك السابق فلو قلت اخر بعد ذلك لرددت عليك - [00:25:34](#)

عروة بمسؤول الثقفي لما رأى التفاف الصحابة حول النبي عليه الصلاة والسلام وترك النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة يفعلون شيئاً كان ينهاهم عنه قبل ذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:55](#)

اذا رأى بادرة تعظيم من الصحابة ومدح وثناء كان يكفوه عن ذلك لما قالوا انت سيدنا وخيرنا قال قولوا بقولكم ولا يستجربونكم الشيطان انما انا عبد الله ورسوله وهو سيدهم وهو خيرهم - [00:26:14](#)

ومعصوم يعني الشيطان لا يمكن ان يدخل عليه ومع ذلك اعطانا المثل واعطانا القدوة بان آماكن الرجل مدح المادحين له لا سيما اذا كان ليس بمعصوم كامثالنا او من دون النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:36](#)

وكان يكره ان يقوموا له كما في حديث انس رضي الله عنه قال ما كان شخص احب اليها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كان ينهاهم ان يقوموا له - [00:26:56](#)

ليه؟ لأن الكباء من الناس اصحاب المناصب الرفيعة يحبون ان يقوم الناس لهم. وهذا فيه من داعية الكبri ما فيه فسدا للزريعة نهى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يقوموا له وهو المعصوم كما قلت - [00:27:11](#)

فكيف بمن دونه صلى الله عليه واله وسلم؟ لكن مع نهيه عليه الصلاة والسلام ان يعظمه وان يمدحه. تركهم يفعلون شيئاً امام عروة ابن مسعود الثقفي لم يكن كما قلت يفعلونه قبل ذلك - [00:27:29](#)

لما جاء عمر ابن مسعود وهدد النبي عليه الصلاة والسلام وانه آماكن لا يستطيع ان يصبر على مجازة قريش. وانه اذا وقعت حرب بين قريش وبين النبي عليه الصلاة والسلام فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لن يصبروا على حز الغلاصب ولا نكز الاراقب ولا متون الصوام - [00:27:46](#)

تهديد يعني فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يري عروة ابن مسعود الثقفي. من هؤلاء الذين احتقرهم واحتقرهم ببصره اه كان اه وقت صلاة فجيء النبي صلى الله عليه وسلم بوضعه ليتوهأ - [00:28:07](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم بيتوهأ ما سقطت قطرة ماء على الارض. كان الصحابة يتقاتلون على وضعه ايهم يسقط هذا الماء في يده اذا تنفس نحاماً اقتتلوا عليها ايضاً فاذا وقعت في يد رجل ذلك بها وجهه وجده - [00:28:26](#)

واذا تكلم عليه الصلاة والسلام لا يتكلم احد ولا يحدون النظر اليه يحدون النظر الي يعني ينظرون اليه الوجه في الودعين في العين يعني ولا يرفعون اصواتهم عنده بل اذا اراد رجل ان يتكلم كان يخض - [00:28:49](#)

صوته عروة بالمشروع الثقفي رأى المنظر هذا المنظر ثم رجع الى قريش ليضع امامهم هذا التقرير مش هو في الاول قال اتهموني قالوا لا. قال دعوني انه وقد اعرض عليكم خطة رشد اللي هي كانت مع بديل ابن ورقاء في الاول. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شاعت قريش وقد نهكتهم الحرب. ان اني امدتهم مد - [00:29:11](#)

نعمل هدنة عشر سنوات ما فيش مانع نعمل هدنة مع بعض بحيث تضع الحرب اوزارها عروة ابن مسعود الثقفي لما قال لهم تهموني لا رجع بالتقرير قال يا قوم والله لقد وفدت على الملوك - [00:29:39](#)

وفدت على كسرى وقيصر والنجاشي فوالله ما رأيت اصحاب ملك يعظمون مليكهم كتعظيم اصحاب محمد مهدا فوالله ما سقطت قطرة قطرة ماء على الارض. يقصد عندما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:04](#)

وما تتخم نخامة فوقعت في يد رجل الا ذلك بها وجهه وجده ولا يحدون النظر اليه. ولا يرفعون الصوت عنده ويبتدرؤن امره وقد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها اللي هي الايه الهدنة يعني - [00:30:29](#)

يبقى كأنه قال لا حيلة لكم مع هؤلاء اذا كان واحد يعني هو العادة ان النخامة البلغم يعني بتاع الانسان العادة ان الانسان يأنف ان يرى نخامة نفسه اذا تتخم الرخامة لا ينظر اليها - [00:30:56](#)

وهي نخامة نفسه فكيف يأخذ نخامة غيره اذا وقعت في يده ثم يدهن بها وجهه هذه مسألة بعيدة جدا هذه نخامة النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يتقاتلون عليها الكلام ده انا عارف انه مش هيعجب جماعة من الناس الذين لم يتعدوا تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:18](#)

ويكذبون الحديث اسهل حاجة يكذبون الحديث يقول لك مش ممكن ما حصلش هذا ينافي الذوق اه هؤلاء يقولون مثل هذا لكن لو كانت قلوبهم كقلوب الصحابة لفعلوا مثل هذا ويزيد - [00:31:48](#)

قال وما وقعت نخامته في يد احد الا ذلك بها وجهه وجده ولا يرفعون الصوت عنده ولا يحدون النظر اليه يعني لا لا قبل لكم بهؤلاء كما اقول دائمًا واكرر - [00:32:09](#)

لا يغلب صاحب اعتقاد ابدا ابدا وذلك من الخطأ الجسيم ان يقابل الاعتقاد بالقوة هذا خطأ خطأ جسيم ان تحارب صاحب الفكر بقوة بالقوة الجبرية انك تضربه انك تسجنه انك تعدمه - [00:32:31](#)

لا كل هذا لا يقتل الفكر ابدا اذا كان صاحب الفكر فعلا يعتقد هذا مش ان هو مجرد فكرة طبقة على دماغه فطلع يدعو الناس اليها وغير معتقد لها اطلاقا. لا. انا اتكلم في من اعتقد شيئا - [00:32:55](#)

هذا لا يغلب انتم آآ عارفين طبعا آآ جمیعا ان شاء الله عز وجل قصة اصحاب الاخدود قصة اصحاب الاخدود. الغلام الذي كان يدعو الى الله عز وجل في المملكة - [00:33:13](#)

تبعد اثنان اثنان تبعه جليس الملك مش تبعه اثنان كمان تبعه واحد بس كان رأس الموضوع الراهن الغلام من عليه اخذ منه الايمان بالله سبحانه وتعالى وتعلمه وبدأ يدعو فامن به جليس الملك - [00:33:29](#)

وبعدين لما الملك عرف القصة دي واستنكر عرف ان اصل القصة دي الراهن جاب الراهن لم ينالش الراهن في شيء ولا قال له ارجع عن دينك ولا الكلام ده انما قسمه نصين - [00:33:54](#)

ها نشره حتى وقع شقاوه جيء بجليس الملك ارجع عن دينك لا قتلواه فضل الغلام ارجع عن دينك لا ده جماعة من اصحابه قال لهم روحوا على قمة الجبل احدهم من على الجبل - [00:34:14](#)

بس ساوموه قبل ما تحدفوه من على الجبل. احنا محتاجين وهم على قمة الجبل ساوموه قال الغلام رب اكفيهم بما شئت ارجف الجبل سقطوا جمیعا ورجع الغلام الى الملك قال ويحك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله - [00:34:35](#)

بما شاء خد امر جامعه من اصحابه الملك امر جماعة من اصحابه قالوا خدوه في قرقور سفينة كده وادخلوا به في وسط البحر وساوموه برضو للحظة الاخيرة ها تتوب ولا ما تتوبش وبالتالي محتاجين - [00:34:53](#)

باین ایه رجع والا لجعوا به القوه في الايه دخلوا معه رب اكفيهم بشيء كفى بهم القارب غرقوا جمیعا ورجع الغلام الى الملك. قال له اعلم انك لن تقتلني الا اذا فعلت ما امرك به - [00:35:09](#)

قال له ایه؟ قال له تجيبي انت خشبة كده وتصلبني عليها وتأخذ سهما من كنانتي الكنانة لبيت السهام يعني وتصوب الايه؟ السهم على وتجمع الناس جمیعا في صعيد واحد عشان يتفرجوا علي وانت بتقتلني - [00:35:28](#)

ها وفعلا الملك نفذ الفكرة وظن ان القصة خلصت لما يقتل الغلام اللي هو ايه رأس الافعى يعني الخلق جمیعا آآ يعني آآ يكون في امان تام من هذا الايمان بالله. اللي هو ممكن يقوض مملكة هذا الملك - [00:35:43](#)

واظن ان ايه؟ ان المسألة كده هتنتهي لكن الذي يعني لا يوفق يجعل الله عز وجل تدبیره تدميرا يجعل منيته في امنيته وفعلا جاب الغلام حطه على الخشبة وسد السهم اليه - 00:36:04

وقال بسم الله رب الغلام زي ما الغلام قال له انت عايز تقتلني وانت بتضرب السهم قل باعلى صوتك حتى تسمع الجماهير كلها قل بسم الله رب الغلام وسد السهم الي فسيقع السهم ها هنا - 00:36:23

واشار الغلام الى صدغه وفعلا الملك قال بسم الله رب الغلام وسد السهم ووقع السهم حيث اشار الغلام وقتل الغلام هل استراح الملك هل انتهت قضيته؟ لأ بدأت القضية مش انتهت بدأت - 00:36:41

عندما قال الناس جمیعا امنا بالله رب الغلام خلاص الحاشیة اللي حوالین الغلام قالت ايه؟ للملك قد والله وقع الذي كنت تحذر كنت تخشی ان يؤمنوا بالله فقد امنوا جمیعا - 00:37:03

لو الغلام الملك سابه كده يجوب المملكة جيئه وذهابا وشرقا وغربا وشمالا وجنوبا كان يستطيع ان يجعل يعني كل هؤلاء يؤمنوا ساعه باطلاق فده الملك ده استخدم القوة والعنف استخدمها مع الراهن - 00:37:19

مع جليس الملك استخدمها مع الغلام كانت النتيجة ان زاد الفكر فكرة الایمان بالله زادت جدا. والمملكة كلها امنت عشان كده من الخطأ الجسيم ان تقابل الفكر بالقوة بيزداد انما الفكر يقابل بفكر بفكر مثله - 00:37:44

ما يقابلش بالاكاذيب برضه انما يقابل بفكر صحيح ممكن في اي انسان منا يكون عنده فكرة مغلوطة يعتقدوها دينا فتحتاج الى رجل صدق يبيين له الحق يعني مثلا سين من الناس - 00:38:08

وليكن انا مثلا امثل بنفسي على انها نسين من الناس ادعوا الناس الى اعتقاد شيء ما في دين الله عز وجل واقيموا الدلائل الصحيحة من كلام الله عز وجل وكلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:29

واتقوى بكلامي الصحابة والتابعين وتابعهم والائمة المتبوعين ما يجيش واحد عشان يعارض فكريتي يقوم يكذب ليه؟ لان في الآخر ديننا له دين يعني عميق الجذور ثقافتكم علمنا مش هقول ثقافتنا علمنا - 00:38:46

له اصول ما اقدر اخترع ليه؟ لان يوم ما تحصل نوع من المناورة بيننا وبين المعارض الكتب زي مسألة النقاب الاخرية النقابة الاخرية اللي واحد يقول لك النقاب عادة وليس عبادة. طب بيننا وبينكم الكتب - 00:39:12

انا مش هقول من دماغي ولا انت تقل من دماغك اتفضل هات لي اي كتاب من كتب الاسلام يقول النقاب ليس من الدين حينئذ يظهر انه كذاب طالما المساء مسائل الكتب - 00:39:30

ليه انا هجيب الكتب اللي عندي التي نتدرين بها ونقلت ديننا حجيبيها واقرأ بالجزء والصفحة انت لما تقول النقاب ليس من الدين فضل هات لي من قال بهذا من ائمة الاسلام - 00:39:46

سواء كان الائمة المتقدمين او سواء كانوا من المتأخرین لن يستطيع ان يأتي بحرف وانا بقول اهو لا يستطيع ان يأتي بحرف واحد ان النقاب ليس من الدين. ده كذب - 00:40:02

كذب المحضر على الله ورسوله مش عايزه كلام اللي يقول النقاب عادة وليس عبادة هذا ايضا خطأ محضر لم يقل به عالم قط يبقى لما انا اجي حتى لو انا غلطان - 00:40:18

تقوم لما تيجي تقاومني بفكر صحيح ما تخترعش ما تكذبوا ولا وتصور ان الناس لا يقرأون الكلام ده لأ يبقى ازا انا قد اكون عندي فكرة مغلوطة غير صحيحة - 00:40:36

ظننتها صحيحة اعتقادتها تقوم تجيب لي ناس على مستوى عالي من الامانة والديانة علشان خاطر ينازروني فتم تعيني على الرجوع الى الحق لكن انت عندما تأنيني برجل يكذب او يغلط - 00:40:53

او يقوى للائمة ما لم يقولوا هذا يزيد من تمكسي الكلام ده لو فكر في مقابل فكرها لكن لو فكر في مقابل قوة الفكر بيفل حتى انا لو اظهرت المداهنة - 00:41:12

لكن اعتقادی في قلبي خلاص ساسكت فعلا واظهر الاستسلام واني خلاص تبت وتركت الفكر والكلام دهوت واشتغل بطريقة اخرى

على حد قول القائل، إن المقاتلة لا يغير موقعه ولكن لا يغير اعتقاده - 31:41:00

اه انا مش قادر اکسب ارض مش قادر ادعو خلاص ده موقعی مش عارف اسبت فيه هتتحول لموقع اخر بطريقه اخري لكن اعتقادی لا اترکه ایدا. ولا ادعه حتی، القی، الله به - 00:41:55

على قواعد علمية. على قواعد علمية مشكون انسحاب ارجالي - 00:42:13

لأن الانسحاب الارتجالي يدمر الجيش زي ما حصل في حرب سبعة وستين كان الخطط عشوائية وكان الانسحاب أكثر عشوائية بخلاف حرب رمضان كانت من جهة التنظيم من جهة التكتيكي على حسب ما قرأت. أنا قرأت تقريبا كل ما كتب ما كتب عن حرب رمضان -

00:42:33

انسحاب الجيش بطريقة منتظمة ولا يدمّر ده يعتبر مصر - 00:43:13

مکالمہ بے جاییں بکریہ مسٹر وہ یادگار ہے یعنی بر مسٹر

في حد ذاته انا ما عرفتش اكسب ارض رجعت وراء. صحيح خطوة خطوتين ثلاثة. لكن ساسلك طريقا اخر وان كان اطول حتى احقق هدفي ده معنى الكلام ان المقاتل لا يغير اعتقاده ولكن يغير موقعه - 00:43:29

هدفی ده معنی الکلام ان المقابل لایغير اعتقاده ولكن یغير موقعه -

فمن الخطأ الجسيم ان يقابل الایه؟ ان يقابل الفكر بالقوة لكن يقابل الفكر حش، ناس، ليس، لهم مصداقية واقها، لهم تكلموا في، الفكر - 00:43:46

لأنهم ليس لهم مصداقية عند الخصوم فانا عايز اقول في كلامي ده كله السبب ان انا قلت هذا الكلام ان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يمكن: يغلبوا - 00:44:03

والله وسلم لا يمكن يغلبوا - 00:44:03

وهد بتقرير عروة ابن مسعود الثقفي هو اللي بيقول لها بيقول لهم اهو. شف كان جاي في الاول يتمنخ ويهدد النبي عليه الصلاة والسلام كله حولك مجموعة من الاوباش لو قامت الحرب بينك وبين قريش انت هتخسر الحرب - 00:44:21

لأ ما يعرفش عوض ابن مسعود الشفقي ان هؤلاء يقاتلون باعتقاد. مش باعتقاد عادي او اعتقاد اي اعتقاد. باعتقاد الدين الحق انا اهو الاسلام. اللي زي ده ما يتغلبشن ها - 00:44:38

عسل ده سمه و سل استریل باشد ای رئیس ملی عیادیو ادیل ییشیوں علی ماسه ایی تی تی

يبقى احنا بنستفيد من هذا بالكلام وبكرره مرة اخرى ان الفكر لا يقابل بالقوة قصة النقاب اللي هي التي تسربت في ازمة ازمة كبيرة

ازمة حصلت ازمة في كل الجامعات نشهدها يوميا ايه السبب يعني ليه بتعملوا كده النتيجة ان البنات رفضن دخول الامتحانات

دي الازمة اللي احنا فيها دي الازمة رقم خمسة كل ازمة كانت تمر بهدوء ممنوع دخول الجامعة الا ممنوع دخول الجامعة بالنقاب. كاانت الازمة تخدام نقابها متى خا مكا يعفف على الخدمات مكانتها قلة قلة كانها ملوك. تقدار نقابها مقتبس على الجامعة ما

تدخلش - 00:46:04 | في المأذنات الالكترونية | ق1 | كده الازمة دى ألاين | اتفيدت خالص في جامعة كفر الشيخ | اكتوبر ٢٠١٩ | محمد سعيد | آخر تجربة

في الارمات الاربعه اللي قبل كده. الارمهه دي لا الدبيا العييرت حالع

انا بعرف الكلام ده مين التليفونات ومن الرسائل ومن المكالمات وهذا الكلام اصبح النقاب قضية في اي محافظة من المحافظات  
كما وافقين على بوابة الجامعه وفي الميوم ايضا - 00:40:29

هذا قوى قلب اولياء امور الطالبات من باب العصبية للبنت. مش من باب النقاب من باب العصبية بنتي تمنع من دخول الامتحان ليه هي حرة تلبس اللي هي عايزة طب ما في بنات متبرجات لابسين باديها واستريتشات ولابسين آآ محرق والكلام داخلين الجامعه ما فيش حد بيقول لها انت رايحة فين - [00:46:59](#)

لماذا هذه تدخل الجماعة وتدخل وتتمتع بالامتحان؟ وبنتي انا تحرم من هذا كثير من اولياء الامور اللي هو النقاب حتى ما كانش لا راضي به وكان بيقاوم بنته انها تلبس النقاب. بس البنت لانها معتقدة في الاخر الاب سلم خلاص تلبس نقاب تلبس ما فيش مشكلة - [00:47:21](#)

لم يكن لولياء الامور قضية بقى لهم قضية وبقوا بيروحوا مع البنات لقسم الشرطة ويروحوا بالتنيابة تمام كثير من البنات المتبرجات لبسنا النقاب تعاطفا مع البنات المنتقبات اللي هم بيبكونا وبيعطيوا بقى والكلام ده. صعب عليهم المنزه - [00:47:38](#)  
في بعض الجامعات الطلبة العاديين خالص. قد يكون بعضهم لا يصللي رفضوا دخول الامتحانات تعاطفا مع البنات المنتقبات اللي ما دخلوش الامتحان وكثير من الرجال والنساء بدأوا يتلزموا مرة اخرى ويرجعوا الى الاسلام يعرفوا ان فيه قضية - [00:47:57](#)  
كل ده بسبب ايه ما هو ده كله بيصب في مصلحة القضية صار النقاب مش مسألة حكم فقهى بقى. ولا واجب ولا مستحب ولا حندخل في الحدوة دي صار النقاب قضية - [00:48:20](#)

اذا كانت القصة المقصود بها ان النقاب ينحرس لأ ده بيزيد فهل تعلم هؤلاء من الاحداث الجسيمة التي مرت بها الامة سواء في الحياة المعاصرة او قبل ذلك ان الفكر لا يقابل بالقوة - [00:48:34](#)

هلا تعلموا من هذا ارجو ان يتعلموا لا سيماء اذا كانت القضية دينية من صميم الدين وان المرء يثاب عليها فعشان كده اقول قصة عروض مسعود السقفي لما رفع التقرير الى قريش - [00:48:54](#)  
ده ينبغي ان يوضع كدليل على ان الفكر لا يقابل بالقوة وان صاحبه لا يغلب فلما رجع روة ابن مسعود الثقفي الى قريش وقال لهم قصة كده وانه لا قبل لكم برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن معه دول ابطال مغاوير لا يغلبوا - [00:49:12](#)  
فاحسن لكم بدل ما تباد خضراوكم مرة اخرى وتدخلوا ويقتل كبراؤكم الكلام ده اقبلوا الخطة اللي النبي صلى الله عليه وسلم يقولها الا وهي الهدنة لم تجد قريش بدا من - [00:49:34](#)

انها توقع على الهدى ارسلوا سهيل ابن عمرو حتى يبرم الصلح مع النبي عليه الصلوة والسلام وفعلا جاء سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث - [00:49:49](#)

لما يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو قال لاصحابه سهل امركم يعني اخذ الایه؟ اخذ يعني البشارة من اسم ايه؟ من اسم سهيل قال سهل امركم وصلح - [00:50:05](#)

جاء سهيل ابن عمرو وبدأوا يعملوا ايه آآ يعني آآ الاتفاقيات اتفاقية ان الحرب تضع او زارها لمدة عشر سنوات واحنا عارفين آآ الرسول عليه الصلوة والسلام اه قاتل قريشا عدة في عدة غزوات - [00:50:22](#)

وانتصر على قريش في كل الغزوات. بل في اول غزوة حقيقة بعيد عن السرايا اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسلها الى قريش اول حرب حقيقة آآ بين قريش وبين النبي عليه الصلوة والسلام هي بدر - [00:50:44](#)

قتل فيها صناديد قريش وكبراؤهم ابو جهل وزيانيته حتى ترأس ابو سفيان في قريش ولم يكن ابو سفيان مؤهلا ان يكون رأسا في قريش لكن صار رأسا في قريش بعد ما بعد ذهاب اكابرهم - [00:51:03](#)

قريش نهكتهم الحرب واضرت بهم وفقدوا كثيرا من الاموال وكثيرا من الرجال وسببت آآ نساوهم يعني باختصار نهكتهم الحرب واضرت بهم فلم يجدوا بدا في صريح العقل الا ان يقبلوا هذه الهدنة التي عرضها النبي عليه الصلوة والسلام عليهم - [00:51:26](#)

في هذه المدة ها التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كفار قريش حدثت واقعة ابي سفيان رضي الله عنه مع هرقلة عظيم الروم ابو سفيان كان رجلا تاجرا خرج مع جماعة من التجار - [00:51:53](#)

الى الشام ووصلوا الى غزة كان ابو سفيان في غزة لما آآ شرطة هرقل داهتمهم واخذتهم حتى يذهبوا الى هرقلة كل بقى واحدة او

كل بيت من قريش كان معه آمال يعني آمال اعطى ابا سفيان مالا حتى يحضر له البضاعة الفلانية من المكان - 00:52:11

فكان الكلام ده. حتى جمع ابو سفيان اموالا كثيرة من قريش ليتاجر بهذه الاموال. في هذه المدة كما قلت لكم حدثت هذه الواقعة  
التي آآ قرأتها عليكم وسنواتي شرح هذا الحديث الممتع - 00:52:32

ولن نترك ان شاء الله فيه جزئية من الجزئيات التي يستفاد منها ونزلها على الواقع الملائم حتى يستفيد الناس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الواقع التي جرت قبل ذلك. لأن التاريخ يعيد نفسه كما يقال - 00:52:52

كما يقال وما قاله علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال واستدل على ما لم يكن بما كان فان الامر اشتباه يعني ما من واقعة تقع الان الا وقع مثلها قبل ذلك - 00:53:09

لذلك قال الله عز وجل قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل يعني الاحداث متكررة لكن هي جديدة  
بالنسبة لنا لكنها قديمة بالنسبة للحدث ذاته - 00:53:27

الجديد الملائم هي دي من اهم وظائف العلماء - 00:53:45

ان يكون الدليل صحيحاً فيوجد له واقعاً ملائماً علشان الجماهير تستفيد من النصوص الشرعية. وهذا ما سنحاول ان شاء الله عز وجل ان ننفذه في يعني هذا الحديث حتى يتتسنى للجميع ان يستفيد منه في تجديد الخطاب الديني وفي فهم الواقع الذي نعيشه

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلي الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:54:25